

بِاسْمِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ وَطَبِيقاً لِّلْقَانُونِ

المملكة المغربية

نحو رشيد قافو نيابة عن رئيس المحكمة الابتدائية
بمراكش بصفتنا قاضيا للأمور المستعجلة وبمساعدة السيدة
رجاء بهجى كاتبة للضبط أصدرنا الأمر الآتى:

محكمة الاستئناف

بیر اکٹن

الحكمة الالكترونية

• 51 •

النائب عن ابنه القاصر : سكن ابرار : اسکجور بمراکش .
المحامية ب الهيئة مراکش .
مدعايا من جهة تتب عنده ذه / إلهام بشيري

ملف رقم: 2020/1101/

امتحانات ٢٠٢٠

بتاریخ : 14/09/2020

بنوب عنها ذات المحامي بهيئة مراقب. مدعى عليها من جهة أخرى.

الوقائع

بناء على المقال الافتتاحي للدعوى المقدم من طرف المدعي بواسطة زانيته والمؤداة عنه الرسوم القضائية بتاريخ 28/07/2020، يعرض فيه أن ابنه . يدرمن لدى المدعي عليها، وسبق له أن تقدم لهذه الأخيرة بطلب منحه شهادة المغادرة بيانات النقط والشهادة المدرسية وكتبه ولوازمه المدرسية الخاصة بابنه المذكور أعلاه، إلا أنها امتنع عن تسليمها إليه دون سبب مشروع، وأنه ينوي نقل ابنه إلى مؤسسة تعليمية أخرى كى يتتابع دراسته بها لتوافق المستوى التعليمي والتربوي الذي يطمح إليه وتوافق إمكانياته المادية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 وما خلفه من آثار سلبية على الحياة المادية والمعيشية للأسر، وأن المدعي عليها لا حق لها في احتجاز وثائق التلميذ المدرسية والحيلوة دون استكمال مثاره الدراسي في ظروف لائقة، وأن جميع المؤسسات العمومية والخصوصية وضعت آجالاً لتسجيل التلاميذ لديها قبل بداية العطلة، والتمس تبعاً لذلك الحكم على المدعي عليها بتسليمها شهادة المغادرة التي تخصل ابنه **وري**. وكذا شواهد المدرسية وبيانات النقط للموسم الدراسي

2019 - 2020 تحت طائلة غرامة تهديدية قدرها 1000 درهم عن كل يوم تأخير فيه عن التنفيذ وشمول الأمر بالتنفيذ المعجل وتحميل المدعى عليها المصارييف.

وبناء على المستنتاجات المدللي بها من طرف المدعى عليها بواسطة نائبتها والتي سلطت فيها بأنها لم تمانع في تسليم المدعى الوثائق المتعلقة بالابن لرغبة في تسجيله بمؤسسة تعليمية أخرى، وأن المدعى لم يدل بما يفيد رفضها تمكينه من الوثائق المطلوبة، وأن المدعى سلك هذا الطريق من أجل تقاضي أداء ما بذمته من واجبات تدرس ابنه عن فترة محددة، وأن تسلم الوثائق أعلاه يستلزم حضور المدعى لدى الادارة قصد التوقيع في السجلات الخاصة بتسلمه الوثائق، والتستتبعاً لذلك رفض الطلب والاشهاد عليها باستعدادها في تسليم المدعى للوثائق المطلوبة.

وبناء على إدراج ملف القضية بجامعة 25/08/2020 حضرت ذهـ بشيري كما حضر وادلى بمستنتاجات سلمت نسخة منها لنائبة المدعى وأكـتـ الـطلـبـ، فقرر حجز القضية للتأمل لجـسـةـ 01/09/2020 وتم تمديد النطق بالأمر إلى جـسـةـ 14/09/2020.

التعليق

حيث يروم الطلب أمر المدعى عليها بتسلمه المدعى شهادة المغادرة التي تخص ابنه وكذا شواهد المدرسية وبيانات النقط للموسم الدراسي 2019 - 2020 تحت طائلة غرامة تهدـدـيةـ قـدـرـهـ 1000 درـهـمـ عنـ كـلـ يـوـمـ تـأـخـيرـ فيهـ عـنـ التـنـفـيـذـ وـشـمـولـ الـأـمـرـ بـالـتـنـفـيـذـ الـمـعـجـلـ وـتـحـمـيلـ الـمـدـعـىـ عـلـيـهـ الـمـصـارـيـفـ.

وحيث عزـزـ المـدـعـىـ مـطـالـبـهـ بـنـسـخـةـ مـرـاسـلـةـ مـؤـسـسـةـ تـعـلـيمـيـةـ وـبـطـلـبـ الـحـصـولـ عـلـىـ شـهـادـةـ المـغـادـرـةـ وـبـمـحـضـرـ منـجـزـ مـنـ طـرـفـ المـقـوـضـ القـضـانـيـ عـبدـ الرـازـاقـ اـغـلـيـظـيـ مـفـادـهـ أـنـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ عـنـوانـ المـدـعـىـ عـلـيـهـ الـكـانـ بـجـلـيزـ ثـرـاـجـ "ـ" بـالـسـيـرـ مـرـاكـشـ فـوـجـ السـيـدـ طـارـقـ بـصـفـتـهـ مدـيـرـ اـدـارـيـ وـرـفـضـ تـسـلـمـ طـلـبـاتـ أوـلـيـاءـ التـلـامـيـذـ لـشـهـادـةـ المـغـادـرـةـ وـبـوـصـلـ مـتـابـعـةـ الـدـرـاسـةـ وـبـنـسـخـةـ مـنـ عـقـدـ اـرـدـيـادـ الـابـنـ جـادـ جـوـيـ.

وحيث أـجـابـ المـدـعـىـ عـلـيـهـ بـأـنـ لـمـ تـمـانـعـ فيـ تـسـلـمـ المـدـعـىـ الوـثـائقـ المـتـعـلـقـةـ بـابـنهـ مـنـ أـحـلـ تسـجـيلـهـ بـمـؤـسـسـةـ تـعـلـيمـيـةـ أـخـرىـ، وـأـنـ تـسـلـمـ الوـثـائقـ المـذـكـورـةـ يـسـتـلزمـ حـضـورـ المـدـعـىـ لـدىـ الـادـارـةـ قـصـدـ التـوـقـيعـ فيـ السـجـلـاتـ الـخـاصـةـ بـتـسـلـمـ الوـثـائقـ، كـمـاـنـ المـدـعـىـ تـقـدـمـ بـهـذـهـ الدـعـوىـ مـنـ أـجـلـ تقـاضـيـ أـدـاءـ مـاـ بـذـمـتـهـ مـنـ وـاجـبـاتـ التـمـدـرـسـ عـنـ فـرـةـ مـحـدـدـةـ.

لـكـنـ حـيـثـ إـنـ حـقـ الـتـعـلـيمـ الـأـسـاسـيـ لـلـطـفـلـ وـاجـبـ عـلـىـ الأـسـرـةـ وـالـدـوـلـةـ طـبـقاـ لـمـقـضـيـاتـ الفـقـرـةـ 4ـ مـنـ الفـصـلـ 32ـ مـنـ الـدـسـتـورـ، كـمـاـنـ الفـصـلـ الـأـوـلـ مـنـ ظـهـيرـ 19/05/2000ـ بـتـنـفـيـذـ القـانـونـ رقمـ 04-00ـ بـتـغـيـيرـ وـتـكـمـيـنـ الـظـهـيرـ الشـرـيفـ رقمـ 071-63-1ـ (ـنـوـفـيـرـ 1963ـ)ـ الـمـتـعـلـقـ بـالـبـلـازـامـيـةـ الـتـعـلـيمـ الـأـسـاسـيـ بـأـنـ "ـالـتـعـلـيمـ الـأـسـاسـيـ حـقـ وـوـاجـبـ لـجـمـيـعـ الـأـطـفـالـ الـمـغـارـبـةـ ذـكـورـاـ وـإـنـاثـ الـبـالـغـيـنـ 6ـ سـنـوـاتـ، تـتـلـزـمـ الـدـوـلـةـ بـتـوـقـيـرـهـ لـهـمـ مـجـاـنـاـ فـيـ أـقـرـبـ مـؤـسـسـةـ تـعـلـيمـيـةـ عـوـمـيـةـ لـمـكـانـ إـقـامـتـهـ وـيـلـزـمـ الـأـبـاءـ وـالـأـوـلـيـاءـ بـتـنـفـيـذـهـ إـلـىـ غـايـةـ بـلـوـغـهـمـ تـامـ الـخـامـسـةـ عـشـرـ مـنـ عـمـرـهـمـ، هـذـاـ مـنـ جـهـةـ وـمـنـ جـهـةـ أـخـرىـ، فـإـنـ مـبـادـيـ حـقـوقـ الـطـفـلـ الـتـيـ ضـمـنـتـهـ لـهـ جـمـيـعـ الـمـوـاـثـيقـ الـدـوـلـيـةـ وـالـقـوـانـينـ الـوـطـنـيـةـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـنـتـهـكـ مـنـ أيـ طـرـفـ كـانـ وـبـالـتـالـيـ فـإـنـ يـبـقـيـ مـاـ تـمـسـكـ بـهـ المـدـعـىـ عـلـيـهـ مـنـ عـدـمـ أـدـاءـ المـدـعـىـ لـوـاجـبـاتـ التـمـدـرـسـ فـيـ غـيرـ مـحـلـهـ خـاصـةـ وـأـنـ الـمـشـرـعـ أـوـجـدـ مـسـاطـرـ قـانـونـيـةـ وـقـضـائـيـةـ يـتـعـينـ الـمـدـعـىـ عـلـيـهـ اـتـبـاعـهـ لـاقـضـاءـ حـقـهاـ مـنـ المـدـعـىـ دـوـنـ حـرـمانـ الـابـنـ مـنـ أـهـمـ حـقـوقـهـ الـدـسـتـورـيـةـ أـلـاـ وـهـوـ حـقـ التـمـدـرـسـ.

وـحـيـثـ إـنـ وـاسـتـادـاـ لـمـ اـتـمـ بـسـطـهـ أـعـلاـهـ وـلـاـتـهـاـ الـمـوـسـمـ الـدـرـاسـيـ 2019-2020ـ وـرـفـضـ المـدـعـىـ عـلـيـهـ (ـحـسـبـ الـظـهـيرـ مـنـ مـحـضـرـ الـمـفـوضـ الـقـضـانـيـ)ـ تـمـكـينـ الـمـدـعـىـ مـنـ شـواـهدـ الـمـغـادـرـةـ

الخاصة بابنه المذكور أعلاه من أجل تسجيله بمؤسسة تعليمية أخرى برسم السنة الدراسية الجديدة 2020 - 2021، يتوفّر معه عنصر الاستعجال المبرر لتدخل قاضي المستعجلات من أجل عدم حرمان التلميذ المذكور أعلاه من الحق في التعليم والذي يعتبر حقاً دستورياً، ويكون بذلك طلب المدعى كما هو مسطر أعلاه وجبيها ويتبعن الاستجابة إليه.

وحيث إن طلب تحديد الغرامة التهديدية ليس له ما يبرره، مادام أنه تم التصريح في المنطوق أدنـاه بأنـ الأمر الذي سيصدر يعتبر بمثابة إذن للمدعى بتسجيل ابنـه المذكور بـمؤسسة تعليمـية أخرى.

وحيث إنـ الأوامرـ الاستعجـاليةـ مشـمـولةـ بالـتـنـفـيـذـ المعـجلـ بـقـوـةـ القـانـونـ.

وحيث إنـ خـاسـرـ الدـعـوىـ يـتـحـمـلـ مـصـارـيفـهاـ.

المنطوق

نـاـمـرـ اـبـدـائـيـاـ عـلـنـيـاـ وـبـمـثـابـةـ حـضـورـيـ:

نـاـمـرـ المـدـعـىـ عـلـيـهـ بـتـمـكـينـ المـدـعـىـ مـنـ سـحبـ شـهـادـةـ المـغـادـرـةـ وـالـمـلـفـ المـدـرـسـيـ بـجـمـيعـ مـرـفـقـاتـهـ الـخـاصـ بـالـابـنـ .ـ وـذـلـكـ مـنـ أـجـلـ تـسـجـيلـهـ بـمـؤـسـسـةـ تـعـلـيمـيـةـ أـخـرىـ وـفـيـ حـالـةـ اـمـتـنـاعـهـ أـوـ تـعـذرـ ذـلـكـ اـعـتـبارـ هـذـاـ الـأـمـرـ بـمـثـابـةـ إـذـنـ لـمـدـعـىـ بـتـسـجـيلـ اـبـنـهـ المـذـكـورـ بـمـؤـسـسـةـ تـعـلـيمـيـةـ أـخـرىـ وـتـحـمـيلـ المـدـعـىـ عـلـيـهـ الـمـصـارـيفـ وـنـصـرـاحـ بـاـنـ تـنـفـيـذـ هـذـاـ الـأـمـرـ مـشـمـولـ بـالـتـنـفـيـذـ الـمـعـجلـ بـقـوـةـ الـقـانـونـ.

بـهـذـاـ صـدـرـ الـأـمـرـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـشـهـرـ وـالـسـنـةـ أـعـلـاهـ وـتـلـيـ بـالـجـلـسـةـ الـعـلـنـيـةـ بـقـاعـةـ الـجـلـسـاتـ الـاعـيـادـيـةـ لـلـمـحـكـمـةـ الـابـدـائـيـةـ بـمـرـاكـشـ.

قـاضـيـ الـأـمـورـ الـمـسـتـعـجـلـةـ

كاتـبةـ الضـبـطـ



الـمـسـتـعـجـلـةـ الـأـمـورـ الـعـلـيـةـ